

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير علمي عن مدى صلاحية الفصل الثاني للأطروحة

الباحث: سامي المقاطي

تقترح هذه الأطروحة إطاراً مبتكراً لاتخاذ القرارات قائماً على الذكاء الاصطناعي لدعم القيادة الأكاديمية في الكليات التقنية السعودية. يتميز العمل بعمق بحثي ملحوظ، مع أساس نظري شامل وتفاعل منهجي مع الأدبيات المعاصرة. يُظهر الباحث قدرةً عالية على التكامل النظري وبناء النماذج المفاهيمية. مع ذلك، تُظهر الأطروحة عدة جوانب تحتاج إلى تحسين، لا سيما فيما يتعلق بالتبرير المنهجي، وتحديد السياق، ومسارات التطبيق العملي.

نقاط قوة الباحث

- التميز في التكامل النظري: يُظهر الباحث قدرةً فائقة على دمج ثلاثة أطر نظرية متميزة (نظرية نظم دعم القرار، ونظرية UTAUT، ونظرية القيادة التحويلية) في نموذج تفسيري متماسك ومتعدد المستويات. يعكس التكامل متعدد المستويات (المستوى التقني ← المستوى السلوكي ← مستوى القيادة) تفكيراً نظرياً متقدماً.
- الإلمام الشامل بالأدبيات: يُظهر الباحث إلماماً استثنائياً بالأدبيات العربية والعالمية، مع تغطية منهجية لـ 41 دراسة عبر أبعاد متعددة. يُظهر استعراض الأدبيات قدرة تحليلية نقدية، حيث يُحدد الأنماط والثغرات ومسارات البحث بدقة علمية.
- تطوير إطار مفاهيمي واضح: نجح الباحث في ترجمة المفاهيم النظرية المجردة إلى أبعاد قابلة للقياس لكل من المتغيرات المستقلة والتابعة، مما أدى إلى إنشاء نموذج مفاهيمي قابل للاختبار يربط بين النظرية والبحث التجريبي.

- الوعي بالسياق: وضع الباحث البحث بفعالية ضمن رؤية السعودية 2030 والسياق المؤسسي المحدد للكليات التقنية، مما يُظهر فهماً للأولويات الوطنية والخصائص الفريدة للتعليم التقني والمهني.

نقاط ضعف الباحث

- مواصفات منهجية غير مكتملة: على الرغم من أن الباحث يقترح تصميمًا تفسيريًا تسلسليًا متعدد الأساليب، إلا أن تفاصيل جوهرية لا تزال غير محددة، بما في ذلك: إجراءات أخذ العينات المحددة (تعريفات الطبقات، وتبرير حجم العينة بما يتجاوز المراجع العامة)، ومعايير اختيار المشاركين النوعية، وتوضيح كيفية دمج المراحل الكمية والنوعية للإجابة على أسئلة البحث.
- مسار تطبيق الإطار غير واضح: يفتقر "الإطار الابتكاري" المقترح إلى توضيح دقيق لكيفية تحويله من نموذج مفاهيمي إلى توجيهات عملية قابلة للتطبيق للقادة الأكاديميين. ولا تزال الصلة بين نتائج البحث ومكونات الإطار القابلة للتنفيذ غير مكتملة.
- المواصفات السياقية محدودة: على الرغم من الإشارة إلى سياق الكليات التقنية، إلا أن الباحث لم يُفرّق بشكل كافٍ بين أنواع الكليات التقنية، أو الاختلافات الإقليمية بين مناطق المملكة العربية السعودية الثلاث عشرة، أو كيف يُمكن لحجم المؤسسة ونضجها أن يؤثرًا على العلاقات المقترحة.
- محدودية التفاعل النقدي مع النظرية: على الرغم من التكامل الجيد بين النظريات الثلاث، إلا أن الباحث لم يتناول بشكل كافٍ التناقضات أو التوترات المحتملة بينها (مثل كيفية توافق افتراضات نظم دعم القرار العقلانية مع نظرية التنبؤ السلوكي)، كما لم يُناقش الباحث الظروف التي قد لا يكون فيها التكامل النظري صحيحاً.

الخلاصة: تُمثل هذه الأطروحة جهداً بحثياً متطوراً يتناول موضوعاً هاماً وراهنًا في التعليم العالي السعودي. ويُظهر الباحث قدرات استثنائية في التركيب النظري، ومعرفة شاملة بالأدبيات، ومهارات قوية في النمذجة المفاهيمية. يُعدّ دمج نظرية نظم دعم القرار، ونظرية قبول التكنولوجيا الموحدة (UTAUT)، ونظرية القيادة التحويلية في نموذج تفسيري متعدد الطبقات أمراً جديراً بالملاحظة. مع ذلك، سيستفيد هذا العمل من: (1) مواصفات منهجية أكثر تفصيلاً، لا سيما فيما يتعلق بالمرحلة النوعية واستراتيجية التكامل؛ (2) توضيحاً أدق

لكيفية ترجمة هذا الإطار إلى تطبيق عملي؛ (3) تنويع سياقي أعمق ضمن قطاع الكليات التقنية؛ (4) دراسة نقدية أكثر تعمقاً للقيود النظرية والشروط المرجعية. عموماً، تُعدّ هذه أطروحة متميزة تُظهر قدرات بحثية متقدمة، لكنها تتطلب تحسيناً منهجياً وتوضيحاً عملياً لتحقيق كامل إمكاناتها البحثية.

التقييم العام: أطروحة متماسكة نظرياً ومنظمة جيداً، ذات أسس مفاهيمية راسخة، تتطلب دقة منهجية وترجمة عملية أوضح لتعظيم إسهامها في المعرفة والممارسة.

نتمنى للباحث كل التوفيق والسداد